امارة الشاذنجان(٣٨١-٥١١هـ/٩٩١-١١١٧م)دراسة في تاريخها السياسي والحضاري

الكلمات المفتاحية : أمارة ، الشاذنجان ، السياسي والحضاري

د. برهان جمعه درويش محمد
المديرية العامة لتربية ديالى
burhan9@yahoo.com

الملخص

امارة الشاذنجان.وهي امارة كردية كانت تسكن حُلوان والمناطق المجاورة لها وكانت تسيطرعلى طريق خراسان العظيم،الذي يتمتع باهمية تجارية وعسكرية قصوى،أذ يربط حاضرة الخلافة العباسية بآقليم الجبل وخراسان واذربيجان وبلاد ماوراء النهر،واعطى امراء البويهيون والسلاجقة حماية هذا الطريق الى اميرالشاذنجان كي يضمنواسلامته من اللصوص وقطاع الطرق،واستخدموهم في الامورالعسكرية للقضاءعلى خصومهم، فراحت تخطب ودها وتقيم أفضل العلاقات السياسية والعسكرية.

إن روابط الأخوة العربية–الكردية لم تنقطع على الرغم من كل المضايقات التي تعرضت لها امارة الشاذنجان عبر التأريخ،وأثبتوا بالبرهان شراكتهم في الوطن وعراقيتهم سوى كونهم عربا أوكُرداً.

المقدمة

لقد تمتعت امارة الشاذنجان باستقلال واسع في الادارة وتسير شؤون البلاد الخاضعة لهم، وأرتبطوا بالخلافةالعباسية،واشتهرت بلمسات انسانية بالمحافظة على ألعهود والمواثيق واداء الأمانة،هذا إضافة الى ترسيخ مبداء التسامح ومساعدة السياسيين فيهم الملك والأمير والوزير.

وازدهرت من الناحية الحضارية بفضل الاموال الطائلة التي جمعها امراء الامارة فانشأوا القلاع العسكرية والاسواروالجوامع واقاموا القناطر والجسور،مما كان لها الاثرالكبيرفي النهضة العمرانية للمنطقة،ومع ذلك فان جانباً كبيراً من تاريخهم مازال يكتنفه الغموض،مثال ذلك ان الامير أبو الفوارس سًرخاب بن بدر حكم حوالي نصف قرن من الزمان (٤٥٥- ٥٠٠هـ)،اذ ما ذكر عنه لايزيد عن بضعة اسطر،جاءت عرضا اثناء الكلام عن سلاطين السلاجقة ،ولهذا اخترنا هذا الموضوع لدراسة تاريخ امارة الشاذنجان،من اجل احياء

صورة هذه الامارة المنسية التي استطاعت ان تلعب دوراً سياسيا واقتصاديا في تلك الحقبة التي ظهرت فيها.

لقد اقتضت دراسة البحث تقسيمه الى ثلاثة مباحث تسبقها مقدمة،قمنا في المبحث الاول بدراسة جغرافية–امارة الشاذنجان،وتناولنا في المبحث الثاني تاريخ امارة الشاذنجان (٣٨١–٥١١هـ/٩٩١–١١١٧م) واهم الامراء الذين تولوا الحكم فيها،وفي المبحث الثالث اولينا الناحية الحضارية عناية خاصة، وفي الخاتمة تم عرض أهم الاستنتاجات التي توصلنا إليها.

ومن اهم المصادر التي اعتمدنا عليها هي كتب التاريخ العام،الراوندي (ت٦٠٢هـ/١٢٠٧م)في كتابه راحة الصدور وآية السرور في تاريخ الدولة السلجوقية،والكامل في التاريخ،لأبن الأثير(ت٦٣٠هـ)،واما كتب البلدانيين فقد ترك لنا ياقوت(ت٦٢٦هـ)،سفراً كثيراً،من خلال كتاب معجم البلدان،فامدنا بمعلومات جيدة عن المدن وجغرافيتها وتثبيت مواقعها في الوقت الذي تم اعتماد النظرة التحليلية في عرض المادة وتبويبها بهدف فهم الأحداث التي عاشتها امارة الشاذنجان.

المبحث الاول: الناحية الجغرافية.

شمل حكم امارة الشاذنجان الجزء الغربي من اقليم الجبل[١]،بلادميديا،والجزء الشمالي الشرقي من العراق"أرض السواد"بالاضافة الى اقليم شهرزور[٢]،وعرف باسم (كردستان)اي بلاد الكُرد لاول مرة ايام السلاجقة[٣]،فالمدن والقلاع التي خضعت لسيطرة الامارة الشاذنجانية من غربي:اقليم الجبال الدينور[٤]،قرميسين(كرمشاه)،السيروان،الصيمرة[٥]، حُلوان ،وغيرها ، ومن اقليم شهرزور:شهرزور،الصمغان قلعة،تيرانشاه،ومن شمالي شرقي العراق:

البندنيجين(مندلي)الدسكرة،برازالروز(بلدروز)،قلعة روشنقباذ ومن أقليم الجزيرة[٦]،داقوقا(داقوق)[٧]،وخانيجار(طوزخورماتو)،ويمكن حصر موقع امارة الشاذنجان بين خطي عرض(٢٣)درجة و (٢٦)درجة شمالآ:وبين خطي طول(٤٤)درجةو(٤٩)درجة شرقاً.

ومن اهم القلاع التي خضعت لسيطرة الامارة الشاذنجانية قلعة" خفتيان سرخاب بن بدر" وتقع في طريق شهرزورمن أربل حيث اتخذهاالأميرسرخاب[٨] مذخرا لاموال وخزانته

العظيمة [٩]ومن المواقع الاثرية التي خضعت للنفوذ امارة الشاذنجانية خورمال(كلعنبر)وهي مركز ناحية خورمال،على مقربة من الحدود العراقية- الايرانية[١٠].

اما عن ديانة امارة الشاذنجان:

كان اول اتصال للكرد بالاسلام في حياة الرسول(ص) اي قبل الفتوحات الاسلامية حيث اعتنق بعضهم الدين الاسلامي ومنهم"جابان اوكّابان" الكردي الذي نقل ابنه"ميمون" والمكنى "ابو بصير"او "ابونصير"عنه بعض الاحاديث النبوية الشريفة[١١]، وقد نقل الحافظ ابن حجر حديثه ، عن ابن منده ،قال روى ابن مندة عن أبي سعيد مولى بني هاشم، عن أبي خالد: سمعت ميمون بن جابان الصردي عن أبيه أنه "سمع النبيّ صلّى اللَّه يقول: (من تزوّج امرأة وهو ينوي ألّا يعطيها الصّداق لقي الله وهو الزان)[١٢].

اما الاتصال الواسع للشعب الكردي بالاسلام،فتم عن طريق الفتوحات ولعل اول احتكاك لهم بالجيوش الاسلامية كان بعد فتح جلولاء،في ذي القعدة سنة ١٦هـ/٦٣٧م[١٣] وتمكن القائد جرير بن عبدالله البجلي[١٤] من فتح حُلوان سنة ١٨هـ ،واسكن فيها قومه،وهكذا فقد اختلط العرب بسكانها الكرد منذ الفتح الاسلامي لها [١٥].

تسمية امارة الشاذنجانية:

وردة هذه التسمية بصيغ مختلفة،فجاء اسم مؤسس الامارة" ابو الفتح محمد بن عيّار" بالياء والراء في تاريخ الحكماء،وفي تاريخ كزيدة لحمد الله المستوفي ت٧٢٢هـ[١٦]،وورد"ابو الفتح بن عناز" بالنون والزاء في تاريخ هلال الصابي ت٤٤٨هـ[١٧]وتاريخ دولة آل سلجوق للبنداري ت٦٣٣هـ/١٢٤٤م [١٨]، وكذلك في ديوان الشاعر ابن نباته السعدي،المعاصرة لحقبة حكم هذه الامارة ومنها البيتان:

تحمل كُرد الشاذجان امورها غلاما كغصن البان الناعم الرطب

ومشتق عناز من العنز في الوغى وجدك ما اشتق الحرابُ من الحرب[١٩]

قيام الامارة:

نشأت هذه الامارة في منطقة الحدود الحالية بين العراق وايران،وامتد نفوذها الى المدن والقرى الواقعة على طريق خراسان العظيم الموصل بين بغداد وهمذان،فالمدن والقلاع التي خضعت لسيطرتها هي حُلوان، الدينور ماه الكوفة[٢٠] كرمنشاه،اسدآباد،السيروان،الماهكي،خولنجان، دزي دلوية،الصامغان قلعة

تيرانشـــاه،بلوار ،خفتيان(خفتيذكان) داقوق،(طوزخورماتو)،وكانـــت رقعـــةحكم الامـــارة تمتـــد اوتتقلص حسب تنامي او ضعف قوتهم،او القوى الخارجية المحيطة بهم.

ويظهـر ان بدايـة حكـم هـذه الامـارة قـد بـداء فـي اثنـاء سـير الموجـة البويهيـة نحـو الغرب،ففي البداية كان زعيم الشاذنجان أبن ابي الشوك الكُردي قد اقتصر حكمه على حُلوان والمناطق المحيطة بها،ولم يكن يحكمها حكما مستقلا،بل كانت اشبه بالمحمية لها ارتباط بـــالبويهين الحكـــام الجـــدد ســـنة(٣٣٩هـــ/٩٥٠م)اي بعـــد دخـــول البـــويهين بغـــداد سنة(٣٣٤هـ/٩٤٥م)وكان أبن أبي الشوك متقلداً اعمال المعاون"[٢١]في حُلوان واليه حماية طريق خراسان،وقويت شوكت ابن ابي الشوك،بدليل ان معز الدولة البويهي طلب منه العون للقضـاء علـى ثـورة الاتـراك بقيـادة سـبكتكين الحاجـب[٢٢] فـي همـذان، فقضـى ابـن ابـي الشوك،على ثورتهم وارسل الاسرى الى بغداد،وما تبقى منهم التجئوا الى الموصل وهم في اسواء حال[٢٣].

وفـي سنة(٣٨١هـ/٩٩١م)،تولى حكمها الامير أبوالفتح محمدالملقب بـ(النجيب)الذي استطاع هذا ان يوسع من ممتلكاته ويسيطر على مدن ومقاطعات اخرى،ويعتبر أول من وضع اساس الامارة الشاذنجانية،ودعم اركانها والتي استمرت مئة وثلاثين سنة[٢٤].

المبحث الثاني: الناحية السياسية:

صلات الامارة بالعرب:

اذا القينا نطرة على اسماء امراء امارة الشاذنجان،نلاحظ انها كلها عربية(ينظر جدول السـلالة) عـدا اثنـان منهم:سـرخاب بـن ابـي الفتح،وسـرخاب بـن بـدر،مما يـدل علـى وجـود صـلاتهم بـالعرب،غير ان هـذا لاينفـي كونهـا امـارة كُرديـة لان امراءهـا كـان اعتمـادهم علـى الشـاذنجان،وانهم اطلقـوا علـى كـل اميـرمنهم لقـب الكُـردي كمـا اجمـع المؤرخـون والبلـدانيون القدامى[٢٥].

إن قيمة الامارات لاتقاس بطول المدة التي حكمتها،ولا بسعة الأراضي التي حكمتها فقط،وإنما ايضا بالانجازات التي حققتها ،وبالأدوار التي قامت بها في عصرها،وبالآثار التي تركتها في العصور اللاحقة،وفي إطار هذه الرؤية الواقعية والشمولية تتحدد أهمية الامارة الشاذنجانية.

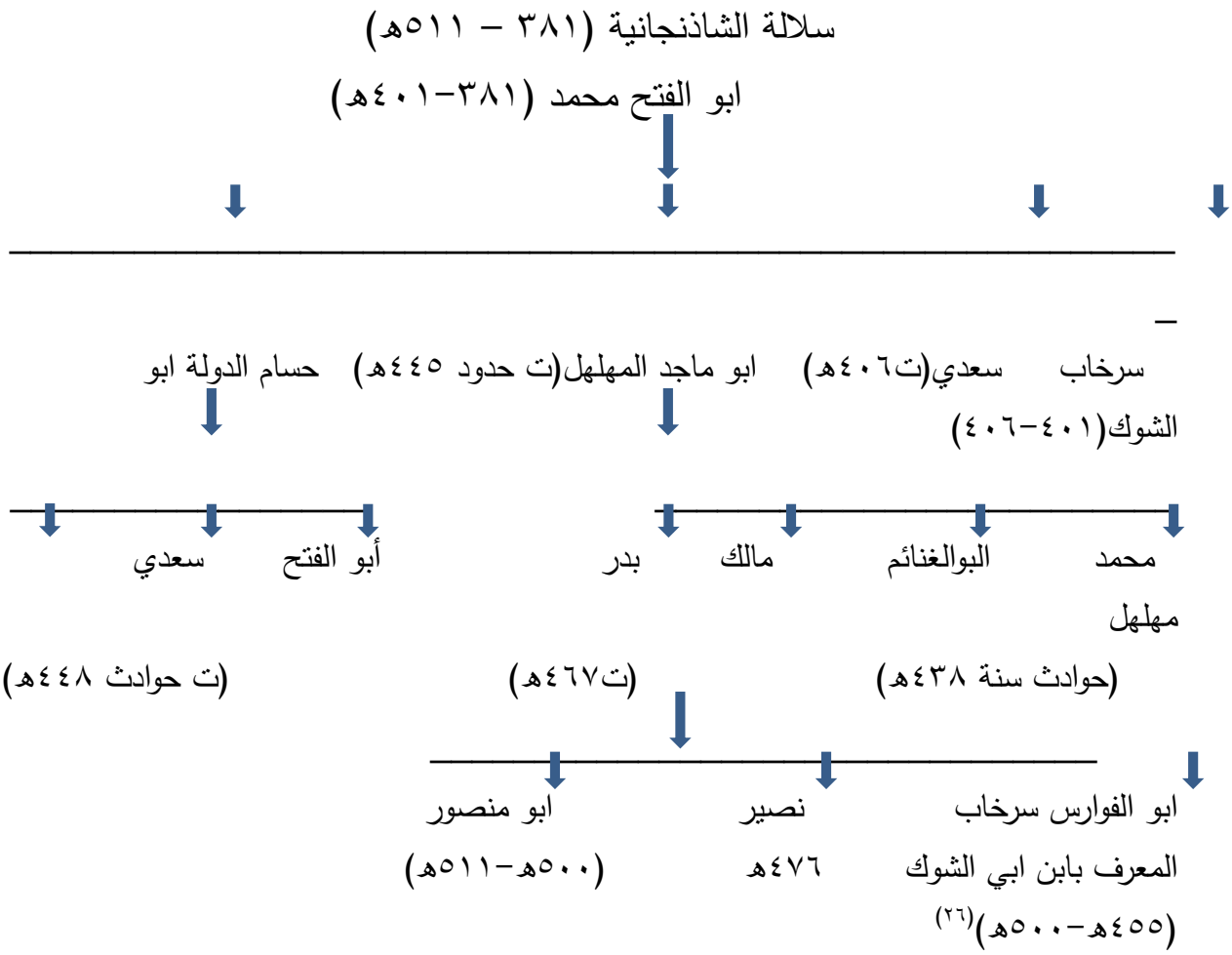

ويمكن تقسيم تاريخ امارة الشاذنجان الى حقبتين متميزتين:

الحقبةالاولى، من تأسيسها سنة(٣٨١هـ/٩١١م)الى ظهورالسلاجقة سنة(٤٤٧هـ/١٠٥٥م):

خلال هذه الحقبة كانت علاقاتهم الخارجية تتأرجح بين الميل الى الفرع البويهيين في بغداد حيث عضد الدولة أوالفرع الاخرفي الري،والمنحدرمن ركن الدولة،وكانت تفصلهم عن الري المقاطعات العائدة لكُرد بني حسنويه[٢٧].

الحقبة الثانية،من دخول السلاجقة الى بغداد وحتى سقوط امارة الشاذنجان سنة(٥١١هـ).

خلال هذه الحقبة سيطر السلاجقة على بغداد(٤٤٧هـ/١٠٥٥م)واستحوذواعلى ممتلكات الشاذنجان وفقدوا استقلالهم كلية واصبح حكامها تحت حماية هذه الجهة اوتلك[٢٨].

ومن أبرز زعماءالشاذنجان،الحقبة الاولى أبو الفتح محمد بن عنَاز لقب بالنجيب[٢٩]،تولى حكم الامارة سنة(٣٨١هـ/٩٩١م)،وعمل في خدمة بهاءالدولة البويهي سنة (٣٧٩- ٤٠١هـ)،وجعله حاكماً على حُلوان،ثم مالبث ان قلده وظيفة حماية طريق خراسان

في سنة(٣٩٧هـ/١٠٠٧م)[٣٠]،واستطاع ان يخضع ولايات اخرى كقرميسين(كرمنشاه)وشهرزور،وداقوقاوالدسكرة[٣١]،وامتد ايضاً الى قلعة البّرّدان القريبة من بغداد[٣٢]،ومن ثم استولى على خانقين[٣٣] واستطاع ان يوطد اركان حكمه،لذا فقد اعتبرالمؤسس الحقيقي للامارة،وتعتبر بداية حكمه في سنة(٣٨١هـ) هي بداية تأسيسها،وعقد ابو الفتح صداقات مع قواد بني بويه قصد مساعدته كلما احتاج الى ذلك ولاسيما في اوقات الشدائد والمحن،واستمرت امارته عشرين عاماً وتوفي في حُلوان سنة (٤٠١هـ/١٠١٠م)[٣٤]،ثم تولى حكم الامارة أبنه حسام الدولة ابو الشوك فارس بن محمد لقب بالشجاع[٣٥]،واتخذمن حُلوان مركزا لحكمه،وكان رجلاً كريماً مضيافاً،وكان مقره معقلاً للهاربين واللاجئين،ففي اثناء النزاع بين المقلد بن ابي الاغر بن مزيد وبين اخيه دبيس بن مزيد الاسدي،عبر المقلد سنة(٤٢٠هـ/١٠٢٩م)نهر دجلة بعد ان استعان دبيس بجلال الدولة،وبعد ان راى المقلد فشل خطته في البقاء هرب الى ابي الشوك واقام عنده لاجئاً الى ان اعتدلت اموره[٣٦]،وكما التجأ اليه في سنة(٤٢٦هـ/١٠٢٥م)عميد الدولة ابو سعد بن عبد الرحيم وزير جلال الدولة،بعد ان ثار عليه الجند،واقام عنده الى ان استدعي الى الوزارة مرة اخرى في عام(٤٢٧هـ/١٠٢٦م)[٣٧].

وكانت مدينة داقوق في سنة(٤٢١هـ/١٠٣٠م)بيد مالك بن بدران بن المقلّد،وعندما حاصرها ابو الشوك ارسل الى مالك ليقول له بان المدينة كانت لابيه ولابد ان تكون له ايضاً،وطلب اليه ان يسلمها له حقناً لدماء المسلمين،الا ان مالكاً رفض ذلك وافتتحها أبو الشوك عنوة،وطلب مالك الابقاء على حياته وحياة اصحابه وعلى أمواله،فوافق على الابقاء على حياته فقط،ولما سأله ابو الشوك سبب تسليمه المدينة،أجاب انه لو فعل ذلك لعّيرته العرب،فاستحسن ابو الشوك جوابه وقدر فيه شجاعته وأباءه،لذلك عفا عنه ولم يتعرض لامواله واصحابه،وعندها خرج من المدينة سالماً،وبذلك استرجع أبو الشوك مدينة داقوقاً التي كانت خاضعة لابيه[٣٨]،توفي أبو الشوك اواخر رمضان من سنة(٤٣٧هـ/ اوائل نيسان من سنة ١٠٤٦م)[٣٩]،حل مكانه اخوه مهلهل،حيث انضم الكُرد الى جانبه،بينما انضم الشاذنجان الى سّعدي والتحقوا به،وكان سعدي بن ابي الشوك يعتقد انه احق بالامارة منه بعد وفاة والده،وما مهلهل الامغتصب لها، فتعاون مع اعداء قومه الغُز[٤٠]،وسبب ذلك كان يكن الكره

لعمه مهلهل،الذي كان قد تزوج من امه،فأهمله واحتقره،علاوة على انه قصر في مراعاة الكُرد الشاذنجانية[٤١].

وهكذا عانت حُلوان الويلات والمصائب، فقد تعرضت للهجوم والاعتداء عليها ست مرات خلال عام واحد(٤٢٨هـ/١٠٤٦م) تارة يحتلها سعدي واخرى مهلهل،ولم يقتصر سعدي على محاربة مهلهل فقط،بل انه اخذ يغير على ممتلكات عمه الاخر سُرخاب بن محمد حيث اتجه الى البندنيجين(مندلي) وكانت تحت سيطرة سُرخاب منذ عام(٤٣٧هـ/١٠٤٦م) فما كان من سعدي الا ان انتزعها منه في العام التالي ونهب المدينة،والتجأ سرخاب الى قلعة دزى دلويه[٤٢].

كماهاجم الغز في رجب من سنة(٤٣٩هـ/كانون الثاني ١٠٤٨م) فجأة على حليفهم السابق: سعدي وكان نازل هو وجماعته في مكان يبعد فرسخين عن باجسرى [٤٣]،ونجا سعدي بأعجوبة فانهزم ومن معه ونهب الغز اموالهم كما ونهبوا المناطق القريبة من مكان الهجوم،الدسكرة والهارونية[٤٤]،وغيرها ولجأ سعدي الى الحلة واقام عند ابي الاغر دبيس بن مزيد االى سنة(٤٤٠هـ/١٠٤٩م)[٤٥]،وهكذا نرى ان ولاء سعدي كان متذبذباً بين البويهيين وبين السلاجقة وذلك للمحافظة على وجوده وحكمه،ومما يلفت نظرنا سكوت المصادر عن ذكر امراء الشاذنجان بعد دخول طغرل بك بغداد في(٢٥ رمضان سنة ٤٤٧هـ/١٨كانون الاول١٠٥٥م).

اما امراء الامارة في الحقبة الثانية:اي منذ دخول السلاجقة الى بغداد في عام(١٠٥٥م) وحتى سقوط امارة الشاذنجان(٥١١هـ/١١١٧م)،من أبرزهم بدر بن المهلهل بن ابي الشوك(٤٣٨-٤٦٧هـ/ ١٠٤٦-١٠٧٤م)،ففي سنة(٤٤٥هـ) أقر طغرلبك بدراً على شهرزور[٤٦]،وكان بدر يتمتع بمنزلة رفيعة عند السلطان"الب ارسلان[٤٧] فقد استدعاه الى نيسابور سنة(٤٥٧هـ) ليحضر عرس ولده ملك شاه على ابنة ملك الترك طبغاج[٤٨].

ويبدو أن الكرد في العراق كانوا يشكلون قوة سياسية وعسكرية لاباس بها الى جانب بعض القوى الاخرى، في فترة حكم بدر بن المهلهل إذ يقول ابن الأثير في احداث سنة(٤٥٥هـ) بصدد وفاة طغرلبك"وأما الأحوال بالعراق بعد وفاته فإن كتب من ديوان الخلافة إلى شرف الدولة إلى بدر بن المهلهل بالاستدعاء إلى بغداد" [٤٩]. ويذكر ابن الجوزي بانه

توفي في سنة(٤٦٧هـ/١٠٧٤م) في ترمذ اذ كان حاكماً لها تحت حماية السلطان السلجوقي[٥٠].

كمايعد سُرخاب بن بدر بن المهلهل المعروف بأبن ابي الشوك الكردي من أبرز زعماء امارة الشاذنجان،يكنى بابي الفوارس،وقد خضعت له مدنا وقلاع كثيرة ومن بينها كنكُور"قصر اللصوص"[٥١]،وقرميسين وخفتيذكان،ودقوقا،وخانيجار وشهرزور ونواحيها،وكذلك كان ابن أبي الشوك من جملة الأمراءالمدعوين الى حفل عقد نكاح الخليفة القائم بأمر الله على أرسلان خاتون أبنة داود أخي السلطان السلجوقي طغرلبك[٥٢]،توفي هذا الامير في شهر شوال من سنة(٥٠٠هـ/٢٣حزيران١١٠٧م)[٥٣]،على الرغم من انه حكم حقبة طويلة من الزمن،زهاء نصف قرن- وخضعت له اماكن كثيرة،الا ان المصادر المتوافرة لدينا لم تذكر عنه الا الشيء النذير.

بعد وفاة سُرخاب بن بدر في سنة(٥٠٠هـ) تولى حكم الامارة من بعده اخوه ابو منصور بن بدر وقام مقامه[٥٤] ولانعلم الى متى استمر في حكمه وما هو مصيره، ويورد ابن الجوزي خبراً عن وقوع الامير مهلهل الكُردي في الاسرفي حوادث سنة(٥٠١هـ/١١٠٨م)اذ يذكر انه في هذه السنة وقعت حرب بين صدقة بن مزيد وبين اصحابه واهل واسط أسر فيها مهلهل الكُردي،فأرسل الخليفة المستظهر بالله يحذر ابن مزيد من اراقة الدماء ومن محاولة توسيع مناطق نفوذه [٥٥]،الا ان المصادر المتوافرة لدينا لم يبين مصيرمهلهل بعدذلك.الاان ابن الاثير يذكرفي حوادث سنة(٥٠٢هـ/١١٠٩م) الاسم الكامل لابنه وهو" نصر بن مهلهل بن أبي الشوك الكُردي"وان نصراً على مايظهر قد تولى الحكم بعد اسروالده،وفي حوادث السنة المذكورة يورد ابن الاثير بان السلطان محمد بن ملكشاه السلجوقي،طلب من نصر بن المهلهل بن أبي الشوك الكُردي مع الامير مودود بالتوجه الى الموصل وانتزاعها من الامير جاولى سقاوه،الذي كان قد استولى عليها سنة(٥٠٠هـ/١١٠٦م) بعد ان قتل جكُرمش حاكم الموصل ،ويظهر ان نصراً كان يمتلك القوة بحيث طلب منه السلطان العون والمساعدة[٥٦].وأستمر حكمه حتى سقوط الامارة في سنة(٥١١هـ/١١١٧م). ويعتقد كل من ابن خلدون والديار بكري[٥٧]،ان انقراض حكم امراء الشا ذنجان كان في سنة(٤٤٦هـ) ولعل اعتبارهم هذا قام على اساس ان الغز قد استولوا على معظم ممتلكاتهم،ونرى ان حكمهم استمر الى بداية القرن السادس الهجري،ولكنهم فقدوا استقلالهم الذي كانوا يتمتعون به في

العهد البويهي،واصبحواحكاماً على ممتلكاتهم السابقة خاضعين لنفوذ السلاجقة،في حين يذكر كل من ابن الاثير وأبو الفداء وابن الوردي والبدليسي [٥٨]، ان حكم هذه الامارة استمرمئة وثلاثين سنة،فان سقوطها يكون في سنة(٥١١هـ/١١١٧م)، غير ان ،صاحب كتاب صحائف الاخبار،يذكر انها استمرت الى سنة(٥١٠هـ) على وجه التقريب[٥٩].

المبحث الثالث: الناحية الحضارية:-

م – النظام السياسي:

كان لامراءالشاذنجان،في البداية حماية طريق خراسان،،واستطاعوا ان يثبتوا سلطتهم على حُلوان وما جاورها،واطلق المؤرخون لقب الامير[٦٠]،نظراً للخدمات التي قدمها الامير ابو الفتح محمد الى بهاء الدولة البويهي في الدفاع عن بغداد،عندما هددها الامير بدر بن حسنوية بالاحتلال سنة٣٩٧هـ،خلع عليه ثوب الشرف،وهو اعتراف من البويهيين بشرعية حكم أبي الفتح، وأما منصب الوزير الذي يأتي بعد الامير في الاهمية، لم يكن موجوداً عند الامارة الشاذنجانية،ولكن لامرائهم نوابا لهم على المدن الخاضعة للامارة،يولّون من قبل الامير ويرتبطون بمركز الحكم،وانهم كانوا مسؤولين عن المحافظة على الامن والاستقرار في مدنهم وتقديم الامدادات العسكرية الى الامير في وقت الحاجة.

فلدينا اشارة على وجود نائب للامير سُرخاب بن محمد في البندنجيين،اذ سير الامير سُعدي بن أبي الشوك في سنة٤٣٨هـ،جيشاً الى البندنيجين فاستولى عليهاوقبض على نائب الامير سًرخاب[٦١].

ولم نعثر على اية اشارة تدل على وجود كتاب اوحجاب لدى امراء الشاذنجانية،ولكن ذلك لايعني عدم اتخاذهم كتاباً او حجاب لهم في الامارة.

ولم تتمتع امارة الشاذنجان بالاستقلال الكامل او الانفصال التام عن الخلافة العباسية،فكان اسم الخليفة يذكر في الخطبة وفي السكة وكذلك اسم الامير البويهي او السلطان السلجوقي.

كان امارة الشاذنجانية يقدمون المساعدات الى البويهيين والسلاجقة،في اوقات الازمات والمحن،وكلما طلب منهم ذلك،وان طلب المساعدة من الكُرد الشاذنجانية،يرجع ايضاً الى شجاعتهم واخلاصهم في الحرب،ففي سنة(٣٣٩هـ/٩٥٠م) قدم ابن ابي الشوك الكردي مساعدات عسكرية لمعز الدولة البويهي للقضاء على ثورة الجنود الاتراك بقيادة سبكتكين

الحاجب في همذان[٦٢]،وقدّم ابو الفتح محمد- مؤسس الامارة- خدماته العديدة الى البويهيين،عندما هدد الامير بدر بن حسنويه في سنة(٣٩٧هـ/١٠٠٦م) باحتلال بغداد،نرى ابو الفتح يسرع مع جيشه اليها لحمايتها او الدفاع عنها،وكان هذا من اهم الاسباب في المحافظة عليها وفشل بدر واتباعه من احتلالها[٦٣].

كذلك كان الموالون للسلاجقة من الشاذنجانية يشتركون معهم في مقاتلة خصوم السلاجقة،وخصومهم هم،فقد قاد سعدي بن ابي الشوك في عام(٤٤٤هـ/١٠٥٣م)جيشاً كبيراً لطغرلبك السلجوقي لاحتلال العراق[٦٤]،وكان علاقة امراء الشاذنجان بالخلافة العباسية علاقة حسنة بالنظر لما يتمتع به الخليفة من مركز ديني كخليفة للمسلمين،على الرغم من فقدانه سلطاته الدنيوية ولاسيما في عهد الامير بدر بن مهلهل فعندما خرج الخليفة القائم بأمر الله من بغداد مع مهارش العقيلي في سنة (٤٥١هـ/١٠٥٩م)،يطلب اللجؤ الى بلد بدر بن المهلهل هرباً من البساسيري،فرح بدر كثيرا بنجاة الخليفة عندما وصل قلعة تل عُكبرا،وخرج بدر الى لقائه وضرب له الخيم وحمل اليه الهدايا الكثيرة وقام بخدمته [٦٥].

وعندما رفض البساسيري ان يسمح بعودة الخليفة الى بغداد بالتماس من طغرلبك كتب له الامير بدر باعطائه ولده رهينة ان استجاب الى ذلك[٦٦].

ويبدو أن القضاء عند الامارة الشاذنجانية كان جزءاً من النظام القضاء الإسلامي في الدولة العباسية[٦٧]،فعبدالله ابومحمد بن سلامة بن عبيدالله الكرخي قد تولى قضاء البندنيجين وغيرها،توفي سنة ٤٨٨هـ/١٠٩٥م،والكرخي،نسبة الى كرخ جُدان [٦٨]وكان من اعيان الفقهاءواشار ياقوت الى وجود منزل للقاضي فيها[٦٩]،واشتهرت شهرزور بتخريجها عدداً كبيراً من القضاة والعلماء،من ابرزهم ابواحمد القاسم بن المظفربن علي الشهرزوري المتوفى سنة(٤٨٩هـ/١١٤٣م)[٧٠].

ب-النظام الحربي: الجيش:

يبدو ان جيش امارة الشاذنجانية تتكون من جيش دائمي واخر مرتزق،فالدائمي والثابت هم افراد قبيلة الشاذنجان، وبقيت ولائها لامرائها الا انهم اصبحوا في عام ٤٠٥هـ/١٠١٥م، في طاعة طاهر بن هلال امير بني حسنويه البرزيكان،الذين كانوا على عداءتقليدي مع الامارة الشاذنجانية،وبعد أسر طاهر عادت فقدمت طاعتها الى امير الشاذنجانية،ابي الشوك بن ابي الفتح محمد،ولم تذكر لنا المصادر السبب الذي دعا الشاذنجان بالانظمام الى طاهر.

اما المرتزقة من جيش الامارة الشاذنجانية،فهم الذين ينتمون الى القبائل والطوائف الاخرى،كالكّاوان واللروغيرهم،وكان امراءالشاذنجان يعقدون المحالفات معها ويشركونها في المعارك التي يخوضونها،وكان نصيبها هي ماتحصل عليه من الغنائم والمكاسب،ولم تمدنا المصادر عن نسبة عدد جيش امارة الشاذنجان المقاتلين،الا اننا عثرنا على بعض النصوص التي تبين لنا عدد الذين اشترك منهم في المعارك منها في حوادث سنة (٤٤٤هـ/١٠٥٣م)نحو خمس مائة فارس،وكان جيش الامارة يتكون من الفرسان والرجالة،ففي سنة ٤٣١هـ/١٠٤٠م،قتل عسكر مهلهل بن محمد من كان في جيش ابي الفتح بن ابي الشوك من الرجالة،ثم تعقب الفرسان الذين استطاعوا الهرب فلحق بهم(٧١).

وكان جيش الشاذنجانية يتألف من اقسام عديدة القلب والميمنة والميسرة والمؤخرة والمقدمة – وهوالاسلوب المتبع انذاك،ففي حوادث سنة ٤٣٨هـ/١٠٤٦م،عندما سار الامير سعدي بن ابي الشوك محمد لمحاصرة عمه سرخاب بن محمد في قلعة دزى دلويه لم يتخذ له طليعة،واصابه الغرور واستخفافا به،وكان سرخاب قد عمل كميناً للايقاع بعدوه،فقد وضع جماعة من الكرد على راس الجبل المطل على المكان الذي سيدخل فيه جيش سعدى ونزل سُرخاب من القلعة ليجرجيوش اعداءه على التوغل الى الداخل،وفي هذه الاثناء اخذت السهام تترى من الجبل،فسقطوا من على خيولهم وانهزم الباقون واسر عدد من القواد ومن بينهم سعدي(٧٢) كماويحمل بعض امراء الشاذنجان رتبة القائد اذ كان سرخاب بن بدر قائداً للكُرد والذي كان على ميمنة الجيش الذي جهزه السلطان بركياروق في سنة٤٩٣هـ/١١٠٠م لمحاربة اخيه السلطان محمد(٧٣).

جـ-الحالة الاقتصادية:

على الرغم من اراضي امارة الشاذنجانية جبلية،غيرانها تتخللها بعض السهول والوديان الخصبة،ذات المياه الوفيرة والمراعي الغزيرة كالسهول الواقعة بين سلسلة جبال بارما(حمرين) وسلسلة الجبال التي تسمى الان بزاكروس، وازدهرت الزراعة في ايام الامارة الشاذنجانية،فزادت واردات الامارة،ويتضح ذلك من كثرة الاموال التي كانت لسُرخاب بن بدر في قلعته خفتيذكان (خفتيان)،فالواردات تزداد اذا كانت المحاصيل الزراعية وفيرة،الا ان بلاد الشاذنجانية ولاسيما اقليمي شهرزور وحلوان- قد تعرضت الى الخراب والدمار،من جراءالسلب والنهب والتخريب والحرق من جانب الغز.فقد لاقت شهرزور

والصامغان(زمكان)القريبة منها–الدمار وتخريب المزارع في سنتي(٤٣٩/٤٤٠هـ) وعاث الغز في الارض فسادا اذ اهلكوا الحرث والنسل وخربوا البلاد تخريبا تاماّ وتعرضت شهرزور الى المجاعة وانتشارالوباء في سنة ٤٤٠هـ/١٠٤٩م[٧٤]، فهاجرها المزارعون صوب بغداد وخانقين.

ومن اهم محاصيل بلاد امارة الشاذنجانية،الحنطة والشعيرواشتهرت حُلوان بكثرة وجودة فواكهها ولاسيما رمانه[٧٥]وفقد وصفها ابن حوقل(ت٣٦٧هـ)(رّمانها موصوف)[٧٦]،وتختص كرخ جدان(قره غان) بنوع من العنب يسمى بـ"عنب السونايا" [٧٧].

وتقع معظم اراضي بلاد امارة الشاذنجانية في اقليم الجبال،حيث المراعي الكثيرة لذلك اهتم اهاليها باقتناء الاغنام بالدرجة الاولى،وتربية الحيوانات الاخرى كالمواشي والدواب والبغال، بالدرجة الثانية،لذا قال الاصطخري عنهم"والغالب على اهل الجبال كلها اقتناء الاغنام"[٧٨]كما قيل عن سُرخاب بن بدر امير الشاذنجان بانه كانت له"خيول لاتحصى"[٧٩]، وكانت بعض المدن تقوم بتربية النحل والعسل كان ولايزال من منتجات البلاد الكردية[٨٠].

وأماالمعادن ذكر الرحالة مسعربن مهلهل أن بخانقين عين نفط عظيمة كثيرة الدخل[٨١]كذلك بان في البندنجيين وفي اطراف داقوقا ايضا توجد عيون للنفط[٨٢]وفي حوالي حُلوان ايضا(عيون كبريتية ينتفع بها كدواء) [٨٣]، ولم يذكر البلدانيون وجود الذهب والفضة في اقليم الجبال.

و ان كثرة تربية سكان البلاد للاغنام يدل على وجود صناعات تعتمد على الاصواف،كصناعة السجاد الصوفي، والملابس الصوفية ولاسيما في كرمنشاه،ولدينا اشارات الى وجود التحف لدى ابي الفتح[٨٤]ومع ان المصادر التي اوردت ذلك،لم تذكر لنا اين صنعت هذه التحف والجواهر.

وتمر ببلاد امارة الشاذنجان طرق عديدة للقوافل والمسافرين ولكن الطريق الرئيس هو طريق خراسان العظيم المتجه شرقاّ من بغداد حاضرة الخلافة العباسية ليربطها بمدن ماوراء النهر التي في تخوم الصين ويمر بهمذان والري– طهران حاليا– [٨٥]؛فقد ذكر ان ابي الشوك الكردي في حوادث سنة٣٤٢هـ كان قد قلد حماية طريق خراسان[٨٦].

ولم ترد اية اشارة الى تنظيمات الامارة المالية واوجه صرفهم للاموال،واعتبر البدليسي حكام الشاذنجان من عداد الحكام المستقلين لذلك فانهم سكوا النقود باسمهم–وسك النقود

مظهر من مظاهر الاستقلال[٨٧] وحصل بعض امراء الشاذنجان على اقطاعات[٨٨]ويشير ابن اثير الى اقرار طغرلبك الامير المهلهل بن محمد على اقطاعات ومن جملته السيروان ودقوقا وشهرزور والصامغان،ويبدو ان اقطاع امراء الامارة الشاذنجانية كان مستقلا اذ لم ترد اية اشارة الى اعتراض السلطة المركزية او تدخلها في الامر،ولم تكن الضرائب في الامارة تثقل كاهل السكان ،فقد ذكر المقدسي في القرن الرابع الهجري ان الضرائب لم تكن كثيرة او ثقيلة في بلاد الجبال[٨٩].

وكان الامير سُرخاب بن بدريملك امولآ طائلة وهذا يدل على اتساع مملكته وكثرة وارداتها،فقيل بانه كان في قلعة خفتيدكان اكثر من مليوني دينار،كما قيل بانه "كان يملك ثروة عظيمة وغناء واسعاّ"[٩٠].

اما الحالة العمرانية،كانت في بلاد الامارة الشاذنجان قلاع حصينة عديدة، وكان لمدينة داقوقا سوراّ منيعا يحيط بها،فقد حاصرها حسام الدولة ابو الشوك امير الشاذنجانية في سنة ٤٢١هـ/١٠٣٠م،فلم يستطع احتلالها لحصانتها ففتحها صلحاّ[٩١].

وجدت في القرنين الرابع والخامس الهجريين،قناطر عديدة على طريق خراسان حسنة البناء صالحة للعبور،يعود بناء بعضها الى العصر الساساني والاخر الى العهود الاسلامية المبكرة،فكانت على هذا الطريق قنطرة عظيمة،على واد عظيم لنهر حُلوان في خانقين،مبنية من الجص والآجر وتتكون من طبقات عديدة،يقال ان عددها بلغ اربعة وعشرين طاقاّ، وبقية اثارها موجودة في عهد الامارة الشاذنجاني[٩٢]،كذلك تميزت بلاد امارة الشاذنجانية بأسواقها، فالمقدسي اشاد بحسن اسواق الدينور وبكثرتها،اما حُلوان والدسكرة فقد كان في كل منهما سوق واحد طويل[٩٣] وكان بالبندنيجين اكثرمن سوق [٩٤].

كذلك ساهم الكُرد في كل مناحي الحضارة الاسلامية، ونبغ منهم الكثير في مختلف العلوم والاداب، فظهر منهم في بلاد الامارة الشاذنجانية وفي الحقبة التي نحن بصددها ائمة في التفسير والحديث والفقه والتصوف، وفي العلوم المختلفة،ويعود ذلك-على مانرجح-الى محاولة الامارة الشاذنجانية مجاورة حاضرة الخلافة والامارات والولايات الاخرى في هذه الامور،فهذا التنافس هو الذي ادى الى تشجيع بعضهم للعلماء والفقهاء والادباء،واكثارهم في تقديم الهبات والعطايا لهم،كما ان قيام الامارة الشاذنجانية ساعد على ازدياد الثروة فيها وكثرة العمران ثم ازدهارها نتيجة لذلك[٩٥].

وكانت مؤلفاتهم ونتاجاتهم الفكرية باللغة العربية اما مؤلفاتهم باللغة الكردية فهي نادرة،بل غير موجودة اصلاً،ولعل ذلك يرجع الى ان اللغة العربية كانت لغة القرآن الكريم والثقافة والعلم، اضافة الى الشعور الاسلامي الطاغي عليهم انذاك فأرادوا خدمة الثقافة الاسلامية عن طريق اللغة العربية،فكانوا دعامة قوية من دعائم المدنية الاسلامية،فانجبت شهرزور عدداً كبيراً من العلماء والفقهاء اضافة الى الاعيان والقضاة، ويتضح لنا ذلك جليا من قول ياقوت عن شهر زور" وقد خرج من هذه الناحيةمن الاجلة والكبراء والائمة والعلماءواعيان القضاة والفقهاء ما يفوت حصره[٩٦].

ومنهم علي بن احمد بن النعمان ابوالحسن الشهرزوري البقال(٤٢٢-٥٠٨هـ/١٠٣١-١١١٤م) [٩٧].

ومما يجدرذكره هنا ان المصادرالمتوافرة لدينا لم تمدنا بمعلومات عن المستوى المعيشية ومكانة المرأة والعادات والتقاليد التي كانت سائدة في بلاد الامارة.

الخاتمة ونتائج البحث:

أسفرت الدراسة عن نتائج نجملها في ما يأتي :

[١]امارة الشاذنجانية.وهي امارة كانت تسكن حُلوان والمناطق المجاورة لها وكانت تسيطر على طريق خراسان العظيم،الذي يتمتع باهمية تجارية وعسكرية قصوى ،حيث يربط حاضرة الخلافة العباسية باقليم الجبال وخراسان واذربيجان وبلاد ماوراء النهر فاعطى امراء بني بويه حماية هذا الطريق،للقضاءعلى خصومهم،فقدازدهرت المنطقة بفضل الاموال الطائلة التي جمعها امراء الامارة فانشأوا القلاع العسكرية والاسوار والجوامع والمساجدواقاموا القناطروالجسور،مما كان لها الاثر الكبير في النهضة العمرانية للمنطقة.

[٢]وردة تسمية أمارةالشاذنجانية بصيغ مختلفة،فجاءاسم مؤسس الامارة" ابو الفتح محمد بن عيّار" بالياء والراء ،في تاريخ كزبدة لحمد الله المستوفي (ت٧٢٢هـ)،وورد"ابو الفتح بن عناز" بالنون والزاء في تاريخ هلال الصابي (ت٤٤٨هـ)،وكذلك في ديوان الشاعر ابن نباته السعدي،المعاصرة لحقبة حكم هذه الامارة.

[٣]المدن والقلاع التي خضعت لسيطرة الامارة الشاذنجانية،الدينور،كرمنشاه السيروان،الصيمرة، حُلوان، وشهرزور، والصمغان، والبندنيجين، والدسكرة، براز الروز (بلدروز) وداقوق، وخانيجار، خورمال وغيرها.

[٤]المصادر التاريخية لم تمدنابمعلومات عن التنظيمات المالية والادارية لامارة الشاذنجان،عدا الاشارات القليلة التي جاءت عرضاُ وفي سياق الحوادث التاريخية، مما ادى الى ان البحث عن التنظيمات في عهدهم يبدو لنا مبتوراً وناقصاُ، كما ان المصادر المتوافرة لدينا لم تمدنا بمعلومات عن مكانة المرأة والعادات والتقاليد التي كانت سائدة في بلاد الامارة.

[٥]كان علاقة امراء الشاذنجان بالخلافة العباسية علاقة حسنة بالنظرلما يتمتع به الخليفة من مركز ديني كخليفة للمسلمين.

[٦]أطلق المؤرخون لقب الاميرعلى حكام الامارة الشاذنجانية ،كما كان لامراء الشاذنجان–في البداية حماية طريق خراسان،واستطاعوا ان يثبتوا سلطتهم على حُلوان وما جاورها،اما منصب الوزير، لم يكن موجوداً عند الامارة الشاذنجانية،ولكن لامرائهم نوابا لهم على المدن الخاضعة للامارة،يولّون من قبل الاميرويرتبطون بمركزالحكم،وانهم كانوا مسؤولين عن المحافظة على الامن والاستقرار في مدنهم وتقديم الامدادات العسكرية الى الامير في وقت الحاجة،وكان القضاء عند الامارة الشاذنجانيةجزءاً من النظام القضاء الاسلامي في الدولة العباسية وبعض الامارات الاسلامية.

[٧]كان جيش امارة الشاذنجانية تتكون من جيش دائمي واخروقتي،فالدائمي والثابت هم افراد قبيلة الشاذنجان،اماالوقتي والحليف من جيش الامارة الشاذنجانية،فهم الذين ينتمون الى القبائل والطوائف الاخرى،كالكّاوان واللر وغيرهم.

[٨]ازدهرت الزراعة في ايام الامارة الشاذنجانية،فزادت واردات الامارة،ويتضح ذلك من كثرة الاموال التي كانت لسُرخاب بن بدر في قلعته خفتيذكان (خفتيان)، وجدت في القرنين الرابع والخامس الهجريين في بلاد الامارة الشاذنجان،قناطر عديدة على طريق خراسان حسنة البناء صالحة للعبور،يعود بناء بعضها الى العصر الساساني والاخر الى العهود الاسلامية المبكرة،فكانت على هذا الطريق قنطرة عظيمة،على واد عظيم لنهر حُلوان في خانقين،مبنية من الجص والآجر وتتكون من طبقات عديدة،يقال ان عددها بلغ اربعة وعشرين طاقاّ، وبقية اثارها موجودة في عهد الامارة الشاذنجانية[٩]،كذلك أزدهار التجارة في بلاد امارة الشاذنجانية ووقوع الكثير من مدنها على طريق خراسان التجاري.

[٩] ظهر منهم في بلاد الامارة الشاذنجانية وفي الحقبة التي نحن بصددها ائمة في التفسير والحديث والفقه والتصوف، وفي العلوم المختلفة، وكانت مؤلفاتهم ونتاجاتهم الفكرية باللغة العربية اما مؤلفاتهم باللغة الكردية فهي نادرة،بل غير موجودة اصلآ،ولعل ذلك يرجع الى ان اللغة العربية كانت لغة الفرآن الكريم والثقافة والعلم، اضافة الى الشعور الاسلامي الطاغي عليهم انذاك فأرادوا خدمة الثقافة الاسلامية عن طريق اللغة العربية،فكانوا دعامة قوية من دعائم المدنية الاسلامية.،وأثبتوا بالبرهان شراكتهم في الوطن وعراقيتهم سبق كونهم عربا وكرداً.

Abstract

Emirate shathnchan (381-511A.H./991-1117A.C.) A study in its political and civilization history.

Ph.d.Burhan Jumaa ministery of education

Diyala Director ate

Emirate shathnchan. A Kurdish emirate that used to live in Helwan and neighboring areas It was controlled by the great Khorasan road, Which enjoys paramount commercial and military significance maximum, Where the present of the Abbasid caliphate is connected the territory of mountainous Khorasan, Azerbaijan and the country beyond the river, And gave the princes of Albuhayun and seljuk protect this road to Amiralshathnchan To ensure its safety from thieves and bandits, And used them in military matters to eliminate their opponents, It is understood from this that neighboring countries were dealing with the Emirate with interest, And appreciates the climate of security and stability that prevailed in the emirate shathnchan, She has been courting her and assessing the best political and military relations. The ties of the Arab-Kurdish brotherhood did not stop despite all the harassment that the state of Shathnchan suffered through history, And proved the proof of their partnership in the homeland and their Iraqis have already been Arabs and Kurds. The study of the research required dividing it into three sections preceded by an introduction, In the first section we studied geography - Emirate shathnchan, In the second section, we discussed the history of the Emirate of Shathnchaniya (381-511 A.H. / 991-1117A.C.) and the most important princes who took power in it In the third section, we paid special attention to the civilization aspect, In conclusion, our main conclusions were presented. One of the most important sources we have relied on is the history general books. alraawndy (D 602 A.C.) rahat alsudur wayat alsururIn the history of the Seljuk state, Ibn al-Atheer (D 630 A.H.), But the books of the baldaniin have left us a sapphire (D 626A.H.) a great journey, Through the book of the lexicon of countries, We provided good information about the cities and geography and the installation of sites at the time was adopted analytical view in the presentation of the article and tabulation in order to understand the events experienced by the Emirate of Shathnchan.

الهوامش والحواشي:

(١) اقليم الجبل: بلاد يحيط بهامن شرقيها شيء من حدود فارس وشيء من مفازة كركس كوه وشيء من خراسان،ومن جنوبها حدود خوزستان،ومن غربها شيء من حدود العراق وشيء من أذربيجان،ومن شمالها جبل الديلم،وهذه البلاد وفيرة الزروع والفواكه والعمارة،ينظر:مؤلف مجهول،حدود العالم من المشرق إلى المغرب،تحقيق،يوسف الهادي،ط،الدار الثقافية للنشر – القاهرة، ١٩٩٩م،ص١٠٦-١٠٧،ويسمى هذا الصقع،بلاد البهلويين،وهي همذان وماسينذان ومهرجانقدَق- وهي الصيمرة- وقم وماه البصرة وماه الكوفة وقرميسين وما يُنسب إلى الجبل وليس منه،الري وإصبهان وقومس وطبرستان وجرجان وسجستان وكرمان ومكران وقزوين والديلم ،ينظر،ابن الفقيه الهمذاني،البلدان،تحقيق،يوسف الهادي،ط٢،عالم الكتب(بيروت-٢٠٠٩م)ص٤١٧،واورد البلدانيون المسلمون اصطلاحات عديدة عن الاقليم وصفاته،ويهمناهنا أصطلاحان:اصطلاح العامة،وهو ان يسموا كل ناحية مشتملة على عدة مدن وقرى اقليماً،الثاني: اصطلاح اهل الرياضة والحكمة والتنجيم، فقسموا الارض الى سبعة اقاليم يمتد من الشرق الى الغرب ووضعوا بلاد الجبال والعراق في الاقليم الرابع ،ينظر :ياقوت:،معجم البلدان،دارالتراث العربي(بيروت،١٩٩٥م)،جـ١،ص٢٦-٢٨، القزويني،آثار البلاد وأخبار العباد،دار صادر بيروت،٢٠٠٩م ،ص٢٨٣،كما سمى البلدانيون المسلمون(البلاد الجبلية الواسعة)بقإليم الجبال لان الغالب عليها الجبال الشاهقة، ينظر،ابن حوقل:ابو القاسم محمد بن علي (ت٣٦٧هـ/٩٧٧م)صورة الارض،مكتبة الحياة(بيروت – ١٩٧٩م)،ص٣١٤، الرواندي،راحةالصدور واية السرور في تاريخ الدولة السلجوقية،ترجمة ابراهيم الشواربي وزملاءه مطابع دارالقلم القاهرة، ١٩٦٠م ،ص١٧٠،واطلقت على هذا الاقليم اسم بلادميدية(Media)؛مؤلف مجهول:التاريخ الصغير،ترجمة الى العربية الأب بطرس حداد،منشورات مجمع اللغة السريانية،(بغداد-١٩٧٦)ص١٠٠؛محمد امين زكي:خلاصة تاريخ الكرد والكردستان،ترجمة محمد علي عوني (بغداد-١٩٣٦م) ص١٠٦،طه باقر وأخرون:مقدمة في تاريخ الحضارة القديمة،(بغداد -١٩٧٣م)ص٣٥-٤٣.

(٢) شهرزور:أسم أطلق على مدينة وعلى كورة ايضاّ تقع بين مدينتي أربل،وهمذان،ياقوت،معجم البلدان،جـ٥،ص١٦٥،أبن عبد الحق،مرصد الاطلاع،جـ٣،ص٨٢٢،وأختلف المؤرخون والبلدانيون المسلمون في أصل تسمية شهرزور فقد ذكر بعضهم انها تعني مدينة (زور)نسبة الى زور بن ضحاك الذي بناها، ينظر:أبن خلكان،وفيات الاعيان وانباء أبناء الزمان،جـ٣، ،ص٢٣٣،وزعم غيرهم انها سميت بهذا الاسم لان حكامها دائما من الاكراد،واكثرهم قوة(الذي يتولى الحكم)،الاصطخري،مسالك

الممالك،ص١١٨،أبن حوقل،صورة الارض،ص٣١٤،على هذا الاساس فزور،تعني القوة.فيصبح المعنى(مدينة القوة).

(٣) حمد الله المستوفي،،نزهة القلوب في المسالك والممالك، ،المقالة الثالثة حول صفة الولايات والبقاع،باهتمام لسترنج،طبعة(ليدن،١٩١٢م)،ص١٠٧، وعرف القسم الغربي من اقليم الجبال بكُردستان،ينظر:لسترنج ،كي:بلدان الخلافة الشرقية،نقله الى العربية بشيرفرنسيس وكوركيس عواد،مطبعة الرابطة(بغداد-١٩٥٤م) ،ص١٨،ص٢٢٧.

(٤)الدينور:مدينة تقع غربي همذان،الاصطخري،مسالك الممالك،ص١١٧،أبن حوقل،صورة الارض،ص٣٠٨، من أمهات المدن ،قريب من قرمسين-كرمنشاه،وقيل عنها أنها من أخصب ممتلكات الملك الساساني،(قباذ بن فيروز٤٨٨-٥٣١م)أما أهلها فهم اخلاط من الناس العرب والعجم،اليعقوبي، البلدان،ط،دار الكتب العلمية (بيروت-٢٠٠٢م)ص٤٠،واشار المسعودي الى الكُرد الشهنجانية الذين كانوا يقطنونها،ينظر:المسعودي،مروج الذهب ومعادن الجوهر،تحقيق،عبد الأمير مهنا،منشورات مؤسسةالاعلمي للمطبوعات،بيروت،١٩٩١م،جـ٢،ص١٣٢ محي الدين،عطا عبد الرحمن،حركات ألخوارج في بلادألكُورد وما جاورها،ط١،مطبعة شقان،(السليمانية-٢٠٠٧)،ص٥١.

(٥)الصيمرة:مدينة صغيرة بين اهواز ولورستان، اليعقوبي، البلدان،ص٣٤٩،وكانت مدينة صغيرة في أوائل القرن الرابع الهجري،واغلب بنائها من الجص والحجارة،وتبعد عن مدينة سيروان مسافة يوم واحد،ينظر:المقدسي،أحسن التقاسيم،ص٢٩٤.

(٦) اقليم الجزيرة: اطلق العرب هذه التسمية على بلاد مابين النهرين(دجلة والفرات)العليا،شمال ارض السود ويمتد اقليم الجزيرة شمالآ حتى الجبال الذي ينبع فيها هذان النهران ،ينظر،لسترنج،البلدان، ص ١١٤ ،١٧.

(٧) داقوقا:مدينة قديمة واول من وصفها من البلدانيين ياقوت ثم حمد الله المستوفي وعلي اليزدي من بعدهما ،ياقوت،معجم البلدان ،جـ٢،ص٥٨١؛،اليزدي،علي،ظفرنامة،تحقيق،مولوي محمد الهداد،طبع كلكتا١٨٨٧م جـ١،ص١١١،اما من المؤرخين،فاول من ذكرها؛الطبري، تاريخ الامم والملوك،تحقيق محمد بن ابو الفضل ابراهيم،مطبعة دارالمعارف(مصر،١٩٦٩م) حوادث،سنة(٧٦هـ/٦٩٥م)،جـ٦،ص٢٤٠،بابان،المحامي جمال ،اصول اسماء المدن والمواقع العراقية، مطبعة المجمع العلمي الكردي(بغداد-١٩٧٦م)،ص١١٠.

(٨) سُرخاب :هو،ابو الفوارس سُرخاب بن بدر بن المهلهل المعروف بأبن ابي الشوك، أحد أمراء بني عناز، دخل بغداد في المحرم من سنة (٤٥٥هـ/١٠٦٢م) في معية السلطان طغرلبك،التنوخي،نشوار المحاضرة واخبار المذاكرة،تحقيق عبود الشالجي المحامي، دار صادربيروت،١٩٧٢م ،جـ٤،ص٢٤؛ياقوت، معجم الادباء،طبعة مركليوث،مطبعة هندية بالموسكي،مصر ١٩٢٢-١٩٣٠،جـ١،ص٩٢، وكان سرخاب يكنى بابي الفوارس،ويعرف بابن ابي الشوك الكُردي، وعند أبو الفداء،

يعرف باسم سُرخاب الكردي،ينظر:أبو الفداء،المختصر في أخبار البشر تاريخ أبي الفداء،مكتبة المتنبي،(القاهرة-١٩٩٩م)،مج١،ص٢٢٢,٢٠٥، توفي هذا الامير في شهر شوال من سنة(٥٠٠هـ/٢٦مايس٢٣حزيران١١٠٧م) ابن الاثير، الكامل في التاريخ ،دار صادر(بيروت لبنان/١٩٨٨م)،جـ١٠،ص٢٤٦.

(٩) ابن الاثير، الكامل في التاريخ،جـ١٠،ص٢٤٦و " وخفتيذكان صارم الدين" عند ابن خلكان،'وفيات الأعيان وأنباء ابناء الزمان،تحقيق محمد محيى الدين عبدالحميد،ط،القاهرة،١٩٤٨م،جـ٢،ص٥٠٥،ويرى احد الباحثين ان خفتيان الزرزاي هي نسبة الى الامير جمال الدين ابي علي ،على الارجح ينظر:،توفيق، زرار صديق ،معجم الفبائل والزعامات الكردية في العصرالوسيط،نشر مؤسسة موكرياني للبحوث والنشر،اربيل،٢٠٠٧م،ص٦٧.

(١٠)الاصطخري،المسالك والممالك،تحقيق د.محمد جابرالحسيني،دارالقلم،القاهرة، ١٩٦١م،ص١١٨،ابن خلدون، ديون المبتداء والخبر(تاريخ ابن خلدون)،دار الكتاب اللبناني ،بيروت،١٩٦١م، جـ٤،ص١١٠٤- ١١٠٥.

(١١) جابان: هو أبو ميمون جابان الكردي رضي الله عنه ، ذكره غير واحد "أبو ميمون ، يقال اسمه جابان، سمع النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غير مرة ، روى حديثه أبو خالد، عن ميمون بن جابان عن ابيه "ينظر: أبن الاثير:أسد الغابة في معرفة الصحابة،جـ١،ص٢٩٩،أبن حجر،تهذيب التهذيب،ط،دار الفكر(بيروت-١٩٨٤م)جـ١٠،ص٣٩٤-٣٩٥، الاصابة في تميز الصحابة، مطبعة السعادة،مصر ١٣٢٨هـ/١٩١٠م)،جـ١،ص٢١٠ الذهبي،،تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والاعلام ،تحقيق عمر عبد السلام تدمري،ط٢،دار الكتاب العربي،(بيروت،١٩٩٩م)،جـ١،ص٥٤٣-٥٤٩؛المزي،تهذيب الكمال في أسماء الرجال،تحقيق،بشار عواد معروف ،مؤسسة الرسالة،(بيروت-١٩٨٠)،جـ٢٩،ص٣٢٨،خليل،أحمد محمود،تاريخ الكرد في الحضارة الإسلامية، ط١،دار هيرو(بيروت-٢٠٠٧م). ص١٥١.

(١٢)الذهبي،تاريخ الإسلام،جـ١،ص٧١ ،ابن الاثير،أسد الغابة،جـ١،ص٢٩٩،أبن حجر،الاصابة في تميز الصحابة،جـ١،ص٢٠١.،خليل،،تاريخ الكرد في الحضارة الإسلامية،ص١٥٢.

(١٣) جلولاء: اسم بلدة تقع على طريق بغداد- خراسان العظيم- قال عنها ياقوت. انها طسوجا(ناحية) من طساسيج السواد،وتتبع هي وخانقين- حلوان وهي اسم لنهر ايضا يمتد الى بعقوبا وعليه في وسطها قنطرة،وتقع البلدة وسط بين خانقين والدسكرة(اسكي بغداد حاليا)،ينظر:معجم البلدان،جـ٢.ص١٠٧،؛ابن كثير، البداية والنهاية،تحقيق ،محمد عبد الرحمن المرعشي،دار احياء التراث العربي،بيروت،١٩٩٧م،جـ٦،ص٧٦.

(١٤)جرير بن عبدالله البجلي:هو جرير بن عبدالله البجلي،يكنى أبا عمرو،وهومن قبيلة بجيله التي ابلت بلاء حسنا في معركة القادسية،ينظر:ابن هشام،السيرة النبوية،تحقيق،مصطفى السقا

واخرون،ط٢،مطبعةالمصطفى(مصر-١٩٥٥م)جـ١،ص١٩٨،أعتزل الفتنة،وأقام بالجزيرة توفي سنة أربع وخمسين،مجيد،تحسين حميد،تاريخ ديالى،ط١،مطبعة الاء،جامعة ديالى(ديالى-٢٠١٠م)جـ١،ص٣٠٠.

(١٥)ابن خياط،تاريخ خليفة بن خياط،تحقيق،اكرم ضياء العمري،مطبعة الاداب النجف،١٣٨٦هـ١٩٦٧م،جـ١،ص١١١.

(١٦)البيهقي،تاريخ حكماء الاسلام،تحقيق محمد كرد علي،مطبعة الترقي،(دمشق، ١٩٤٩م)، ص٦١؛ حمد الله المستوفي،تاريخ كزيده،باهتمام،د،عبد الحسين نوائي،(طهران،١٣٣٦هـ)، ص٥٥١.

(١٧)الصابي، تاريخ الصابي،طبعة (القاهرة ١٣٣٧هـ/١٩١٩م)،ص٢٠٩.

(١٨)البنداري، تاريخ دولة آل سلجوق، (بغداد-١٩٦٤م) ص٨ .

(١٩)ابن نباته السعدي ،ديوانه،تحقيق عبد الامير مهدي بن حبيب الطائي،بغداد،١٩٧٧،جـ٢،ص٩١، ويعد أقدم وثيقة تاريخية وصلت ألينا لحقبة حكم الامارة(٤٠٥هـ/ ١١٠٥م) هجا في قصيدة له أمير بني عناز،أبو الفتح بن عناز،ينظر،النقشبندي،حسام الدين غالب،الكُرد في لًرستان الصغرى(الشمالية) وشهرزور خلال العصر الوسيط،مطبعة شقان،(السليمانية-٢٠١١م)،هامش رقم،٤٩٢،ص١٣٤.

(٢٠) ماه: اختلف في تفسير كلمة ماه وماذا تعني في ذلك اقوال ثلاثة الاول: انها كلمة فارسية تعني اسم القمر،ياقوت،معجم البلدان،جـ٧،ص٢٠٢،الثاني:انهاتعني(قصبة البلد)،التنوخي، نشور المحاضرة واخبار المذاكرة،تحقيق،عبود الشالجي،(بيروت- ١٩٧٣م) جـ٤،ص٣٤، الثالث: انها تعني عين – ينطر، البيروني،صفحة المعمورة وفيه كتاب الجماهير في معرفة الجواهرالهند(الدكن -١٣٥٥م) ص١١٣،دائرة المعارف الاسلامية،مادة دينور،جـ٩،ص٣٧٣.

(٢١) الدياربكري، الخميس في أحوال أنفس نفيس،القاهرة، ١٨٦٦م،ص٨٨الدياربكرلي،سعيد باشا،مراة العبر، مطبعة درسعادت استانبول ،١٨٨٨م،المجلد السابع،الكتاب الثاني،ص٣٧٣،مسكويه،تجارب الامم،مصر-١٩١٥م،ص١٥٥ ،والمعاون جمع المعونة،وصاحب المعونة،هو الامير دون الحاكم ؛ الماوردي،الاحكام السلطانية والولايات الدينية،مطبعة مصطفى الحلبي بمصر،١٣٨٦هـ/١٩٦٦م، ص١٢٦، وكان من واجباته تعقيب الجناة والقبض عليهم ومساعدة القضاة،وكان يطلب منهم ايضا مساعدة عمال الخراج في استيفاء الاموال،؛لقلقشندي،،صبح الاعشى في صناعة الانشاء،المطبعة الاميرية،القاهرة،١٩١٨م،جـ١٠،ص٢٨-٣٦. (٢٢)سبكتكين الحاجب:هوأبو منصور سبكتكين قائد الاتراك من جيش معز الدولة،توفي سنة ٣٦٤هـ/٩٧٤م؛ ابن خلكان،وفيات الاعيان،جـ٥،ص ١٧٥-١٧٦،النقشبندي،حسام،الكُرد في لرستان،هامش،٤٠٥،ص١٣٦.

(٢٣) ابن الاثير،الكامل،جـ٨، ص٤٨٧-٤٨٨.

(٢٤)ابن الاثير،الكامل،جـ٩؛ص٢٢٥؛ابن الوردي؛ تتمة المختصر في أخبار البشر،بيروت،١٩٩٦م، جـ٧،ص

٢٦؛البدليسي،شرفخا،الشـــــــرفنامة،ترجمة،جميل بنـــــــدي الروزبياني،مطبعـــــــة النجـــــــاح ،بغداد،١٩٥٣م،جـ١،ص٤٢,٢٢،ابن الفقيه،المختصر في أخبار البشر،ص٢٢٢.

(٢٥)الروذراوري،، ذيل تجارب الامم،مطبعة شركة التمدن الصناعية القاهرة،١٩١٦م،جـ٤ ص٤٢٣؛ابن الجـوزي، ،المنـتظم فـي تـاريخ الملـوك والأمـم، مطبعـة دائـرة المعـارف العثمانية،حيـدر ابـاد الدكن،١٣٥٨هـ/١٩٣٩م ،جـ٨،ص١٢٩،ابن الفقيه،المختصر في أخبار البشر،ص٢٢٢.

(٢٦) مـــــــنجم باشـــــــي، صـــــــحائف الاخبار،ترجمـــــــة الشـــــــاعر نديم،مطبعـــــــة عامرة،استانبول،١٢٥٨م،ج٢،ص٥١٢،جـدولآ ناقصـآ للسـلالة إذا يحتـوي علـى(١٣)شخصـآ فقـط مـن أفرادها،كما ونشر كل من زامباور(معجم الانساب والاسر الحاكمة ٣٢١/٢)،ومصطفى،شاكر،موسوعة دول العالم الاسلامي ورجالها،دارالعلم للملايين،١٩٩٢م،ص٤٤٤،والعزاوي،المحامي عباس، شهرزور– السـليمانية اللـواء والمدينـة (بغـداد،٢٠٠٠م)،ص١٢٥،للمزيـد ينظـر: النقشـبندي،الكًرد فـي لرسـتان الصغرى،ص٣٨٠.

(٢٧)ابن اثير،الكامل،جـ٩،ص٢٤٩ .

(٢٨) النقشبندي ،،الْكُرد في لُرستان الصغرى ،ص٢١٠

(٢٩)الصـابي،تاريخ الصابي،جـ٤،ص٤٢٢،والنجيـب،في تـاج العروس،"انتجـب فـلان فلانـا اذا استخلصـه واصـــــــطفاه ينظر:تـــــــاج العـــــــروس مـــــــن جـــــــوهر القاموس،المطبعـــــــة الخيرية،مصر،١٣٠٧م،جـ١،ص٤٧٧،او"الفاضل النفيس في نوعه" المنجد في اللغة،ص٧٩٠.

(٣٠) ابن الاثير،الكامل،جـ٩،ص١٩٢،ابن خلدون،العبر،جـ٤، ١٠٩٦– ١٠٩٧.

(٣١) الدسكرة: قريـة قرب حلـة بنـي مزيـد مـن اعمـال الكوفـة ،ينظـر:ابن رسـته،الاعلاق النفيسة،نشـر دي غويه،بريل–لندن ١٨٩١م.،ص١٨٢؛ياقوت،معجم البلدان،ج١،ص٦٠٨.

(٣٢) الصابي،تاريخ، جـ٤،ص٣٣٩؛ابن الاثير،الكامل،جـ٩،ص١٣٦.

(٣٣)خانقين:اسم مدينة قديمة كانت تقع على طريق بغداد الى خراسان،على نهر حُلوان(الوند) بين جلولاء قصـــر شرين،وصـــفت فـــي القـــرن الرابـــع الهجري،بانـــه فيهـــا عـــين للـــنفط عظيمـــة كثيـــرة الدخل،ينظر،اليعقوبي،البلدان،دار احياء التراث العربي ،بيروت ،١٩٨٨م، ص٢٧٠.

(٣٤)ابـن الاثير،الكامل،جــ٩ــ،ص٢٢٥؛غـرس النعمـة،الهفوات النادرة،مطبعـة مجمـع اللغـة العربيـة (دمشق،١٩٦٧م)، ص٢١٩–٢٢١.

(٣٥) ابـن القـوطي، تلخـيص مجمـع الآداب فـي معجـم االألقـاب، تحقيـق،د مصـطفى جواد،المطبعـة الهاشمية،دمشق،١٩٦٧م، ص١١٣٦–١١٣٧.

(٣٦) ابن الاثير،ج٩،ص٢٧٦–٢٧٧ ؛ابن خلدون،العبر،جـ٤،ص٥٩٤.

(٣٧)ابن الاثير ،الكامل ،جـ٩،ص٤٤٣.

(٣٨)ابن الاثير،الكامل،جـ٩،ص٣٩٧.

[٣٩]الاصفهاني،تاريخ دولة آل سلجوق،اختصار البنداري،،بيروت،١٩٨٠م،ص٨؛ ابن الجوزي ؛المنتظم ،جـ٨،ص١٢٩؛ابن الوردي، تتمة المختصر في أخبار البشر،جـ١،ص٤٨٦ .

[٤٠] الغُزالاتراك:من شعوب الترك واحدى قبائلها وكانوا في بداية امرهم بصحراء بخارى وتفرقوا في البلاد وينقسمون الى قبائل ومنهم السلجوقيةينظر :رسالة ابن فضلان،تحقيق:د،سامي الدهان،المطبعة الهاشمية،دمشق،١٩٦٠م، ،ص٩١،الكرديزي،زين الأخبار،ترجمة عفاف السيد زيدان ط،دارالعربية للنشر (القاهرة-٢٠٠٦م)ص٣٨١،ابن العميد،الشيخ المكين جرجيس(ت٦٧٢هـ) تاريخ المسلمين.طبعة،ليدن،ص٢٧٦,٢٧٠.

[٤١]ابن الاثير،الكامل،جـ٩،ص٥٢١-٥٢٢ابوالفداء،تقويم البلدان،دارالطباعة السلطانية،باريس،١٨٤٠م،جـ٤، ص٧٠.

[٤٢]ابن الجوزي، المنتظم،جـ٨،ص٥٣٣، الملك الاشرف الغساني: المسجد المسبوك والجواهر المحكوك في طبقات الخلفاءوالملوك،تحقيق شاكر محمود المنعم،دار البيان (بغداد،١٩٧٥م)،ص١٢٤، ابن الاثير،الكامل،جـ٩،ص٥٣٤؛ابن خلدون، العبر،جـ٤،ص١١٠٦،الراوندي،راحة الصدور وآية السرور،٤٠٧. [٤٣] باجسرى:تسمية ارامية وتعني بيت الجسر، لسترنج،بلدان الخلافة الشرقية،ص٨ وص٣٤.

[٤٤]الهارونية : تنسب الى هارون الرشيد الذي بناها في سنة (١٨٢هـ) مدينة قرب شهربان في طريق خراسان،بهاقنطرة عجيبة ، ياقوت ،معجم البلدان،جـ٤،ص٩٤٦؛ابن عبد الحق، مراصد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع،تحقيق وتعليق،علي محمد البجاوي،دارالمعرفة ،بيروت،١٩٩١م،جـ٢،ص٣٠٢ .

[٤٥]ابن الاثير، الكامل،جـ٤،ص١١٠٧.

[٤٦]المصدرنفسه،جـ٩،ص٦١٢.

[٤٧]الب ارسلان:اسم تركي معناه الاسد الشجاع، ابن خلكان، وفيات الأعيان وأنباء ابناء الزمان،تحقيق محمد محيى الدين عبدالحميد،ط،القاهرة،١٩٤٨م،جـ٥،ص٧١.

[٤٨] سبط بن الجوزي،مراة الزمان،١٢٣؛ وعند ابن الاثير، الكامل،جـ٩،ص٢٩٩-٣٠٠.

[٤٩] خليل،احمد محمود،تاريخ الكرد في الحضارة الإسلامية،ط١،دار هيرو(بيروت-٢٠٠٧م)،ص١٩٠.

[٥٠]سبط ابن الجوزي، مرآة الزمان،ص١٧٢.

[٥١] قصر اللصوص: سماها العرب قصر اللصوص لسرقة اهلها متاع الجيش المسلمين الذي ارسل الى نهاوند لفتح فارس ،ينظر:الاصطخري،مسالك الممالك،ص١١٠.

[٥٢] ابن الاثير،الكامل،جـ١٠.ص٢٨٩-٣٤٦؛الحموي، ابو الفضل محمد بن علي بن عبد العزيز بن علي(٦٤٤هـ/١٢٢٦م)، التاريخ المنصوري،تلخيص الكشف والبيان في حوادث الزمان، نشره بطرس غريازنيوخ،دار النشر للاداب الشرقية،موسكو،١٩٦٠م ،جـ١،ص٢٤. خليل ،تاريخ الكرد في الحضارة الإسلامية،ص١٨٢. [٥٣] ابن الاثير،الكامل،جـ١٠،ص٤٣٨؛ابوالفدا،تقويم البلدان،جـ٤،ص١٤٠.

(٥٤)ابن الاثير؛ الكامل،جـ١٠،ص٤٢٨؛ابو الفدا، تقويم البلدان،جـ٤،ص١٤٠.

(٥٥)ابن الجوزي،المنتظم،جـ٩،ص٢٣.

(٥٦)الكامل،جـ١٠،ص٤٢٨-٤٥٨؛ابن خلدون،تاريخه،مج٣،ص٤٩٦.

(٥٧) ابن خلدون،العبر،جـ٤،ص١١١٠، الدياربكرلي،سعيدباشا،مرآة العبر،جـ٧،ص٣٨٠ .

(٥٨)أبو الفداء،المختصر في أخبار البشر،جـ١،ص٢٢٢ابن الوردي،تتمة المختصر في اخبار البشر، جـ٢،ص٢٦، البدليسي ،الشرفنامه،جـ١،ص٢٤.

(٥٩) منجم باشي،صحائف الاخبار،ترجمة الشاعر نديم،مطبعة عامرة،استانبول ١٢٥٨م،جـ٢،ص٥٠٣، سبط بن الجوزي، مرآة الزمان في تاريخ الأعيان، طبعة انقرة ١٩٦٨م،٤٤-٤٩.

(٦٠) لقب الامير كلمة: تعني "ذو الامر والسلطة" ابن منظور، لسان العرب،بيروت، جـ١،ص٩٦-٩٧؛القلقشندي،مآثر الانافة في معالم الخلافة مطبعة الكويت،١٩٦٤م،جـ١،ص٧٥.

(٦١) ابن الاثير،الكامل،حـ٩،ص٥٣٢.

(٦٢) مسكويه،التجارب؛ابن الاثير،الكامل،جـ٨،ص٤٨٧.

(٦٣)تاريخ هلال الصابي،جـ٤،ص٤٢٢.

(٦٤) ابن خلدون، العبر،جـ٤،ص١١٠٩ .

(٦٥) الاصفهاني،تاريخ ال سلجوق ،ص١٦، سبط بن الجوزي، مراة الزمان،ص٥٩.

(٦٦) سبط بن الجوزي،مرآة الزمان ،ص٥٥.

(٦٧)حسن، ابراهيم حسن،تاريخ الاسلام السياسي،مكتبة النهضة المصرية،القاهرة،١٩٦٠م،جـ٢،ص٢٠٨.

(٦٨) التنوخي،نشوار المحاضرة واخبار المذاكرة،تحقيق عبود الشالجي المحامي، دار صادربيروت،١٩٧٢م ،جـ٤،ص٢٤؛ياقوت، معجم الادباء،طبعة مركليوث،مطبعة هندية بالموسكي،مصر ١٩٢٢-١٩٣٠،جـ١،ص٩٢.

(٦٩)الأسنوي، طبقات الشافعية،تحقيق،عبدالله الجبوري،مطبعة الارشاد،(بغداد،١٣٩١هـ/١٩٧٠م)جـ١،ص٥٨٦.

(٧٠)السمعاني، الانساب،مطبعة دائرة المعارف العثمانية،حيدر اباد الدكن،الهند،١٩٦٢م،جـ١،ص١٥٢،اليافعي،مرأة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة مايعتبر من حوادث الزمان،دار الكتب العلمية بيروت،١٩٩٥م،،جـ٣،ص١٥٠.

(٧١)ابن اثير، الكامل،جـ٩،ص٢٤٨، ٤٩١، ٥٩٠.

(٧٢) ابن الاثير،الكامل،جـ١٠،ص٢٩٥،حسن،تاريخ الاسلام السياسي،جـ٢،ص٢٨٥.

(٧٣) ابن الاثير،الكامل،جـ١٠،ص٢٩٥.

(٧٤)المصدرنفسه،،جـ١٠،ص٣٤٦، ٥٣٩.

(٧٥)الاصطخري، المسالك والممالك،ص١١٨.

(٧٦) صورة الأرض، ص٣١٤ .

(٧٧) ياقوت،معجم البلدان،جـ٣،ص٣٤١؛ ابن حوقل،صورة الارض،ص٣١٤ .

(٧٨) الاصطخري،المسالك والممالك،ص١٢٠؛ابن حوقل، صورة الارض،ص٢١٧.

(٧٩)ابن الاثير، الكامل،جـ١٠،ص٤٣٨-٤٣٩.

(٨٠)المقدسي، احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم باعتناء دي غويه،ليدن،١٩٠٦،ص٤٣٨.

(٨١)ابن مهلهل،الرسالة الثانية،دار النشر للأداب الشرقية،ص٣٠ .

(٨٢) المستوفي،نزهة القلوب،ص٤١.

(٨٣)ياقوت،معجم البلدان،ج٢،ص٣١٧؛ القزويني،اثار البلاد واخبار العباد،دار صادر(بيروت-١٩٦٠م)،ص٣٥٧، ؛ابن عبد الحق،مراصد الاطلاع،جـ١،ص٣١٤.

(٨٤)مسكويه،تجارب الامم،جـ٢،ص٣٧٤.

(٨٥)ابن حوقل، صورة الارض،ص٣٠٧؛الادريسي، نزهة المشتاق في ذكرالامصاروالاقطار والبلدان،طبعة

حجرية في روما سنة ١٥٩٢م ،ص٢٣٧.

(٨٦) مسكويه،التجارب،جـ٢،ص١٥٥؛ابن الاثير،الكامل،جـ٨،ص،٤٨٧,٤٨٨.

(٨٧)البدليسي،شرفنامة، جـ١،ص١٩،-٢٠.

(٨٨) الاقطاع :في اللغة اقطعه الشي اي اذن له في اقتطاعها والقطيعة جزء من الارض يمنحه السلطان مقابل خراج يؤدي،ابن منظور،لسان العرب،جـ٨،ص٣٧٦؛الزبيدي،تاج العروس،جـ٥ ص٤٧٤.

(٨٩)ابن الاثير الكامل،جـ٩،ص٥٧٠، المقدسي،احسن التقاسيم،ص٤٠٠.

(٩٠)ابن الاثير، الكامل،جـ١٠،ص٣٤٦-٥٣٨؛البدليسي،الشرفنامه،جـ١،ص٢٤.

(٩١)ابن الاثير،الكامل،جـ٩،ص٣٩٧-٤٩١.

(٩٢)ابن رسته، الاعلاق النفيسة،ص١٦٤؛ياقوت،معجم البلدان،جـ٢،ص٣٩٢ .

(٩٣) المقدسي،احسن التقاسيم،ص٣٩٤.

(٩٤) ياقوت،معجم البلدان،جـ١،ص٧٤٥.

(٩٥)ابن خلدون، المقدمة،ص٣٦٠-٣٦٩.

(٩٦) ياقوت،معجم البلدان،جـ٢،ص٣٤١.

(٩٧) ابن الجوزي،المنتظم،جـ٩،ص١٨١.

المصادر والمراجع:

اولا:المصادر

i. ابن الاثير،أبو الحسن عزالدين علي بن ابي الكرم محمد الجزري (ت٦٣٠هـ/١٢٣٣م) اسد الغابة في معرفة الصحابة، انتشار الاسماعيليان (طهران- بلات)، الكامل في التاريخ(دار صادر بيروت لبنان/١٩٨٨م).

ii. الادريسي، محمد بن عبد العزيز الشريف (ت٥٦٠هـ/١١٦٥م)،نزهة المشتاق في ذكر الامصار والاقطار والبلدان،طبعةحجرية في روما سنة ١٥٩٢م.

iii. الأسنوي ،أبو محمد جمال الدين بن الحسن بن علي(ت ٧٧٢هـ/١٣٣٠م)،طبقات الشافعية،تحقيق،عبدالله الجبوري،مطبعة الارشاد،بغداد،١٣٩١هـ/١٩٧١م.

iv. الاصطخري،أبو اسحاق ابراهيم بن محمد(ت بعد سنة ٣٤٠هـ/٩٥١م)، المسالك والممالك،تحقيق د. محمد جابر الحسيني،دار القلم،القاهرة،١٣٨١هـ/١٩٦١م.

v. البنداري،قوام الدين بن علي بن محمدالاصفهاني(ت٦٣٣هـ/١١٣٤م)، تاريخ دولة آل سلجوق،،(بغداد،١٩٦٤م).

vi. البدليسي،شرفخان(اواخر ١٠٠٥هـ/١٥٩٧م)،الشرفنامه،ترجمة جميل بندي الروزبياني،مطبعة النجاح ،بغداد،١٩٥٣م.

vii. البيهقي،ظهير الدين ابي الحسن(ت حدود ٥٧٠هـ/١١٧٥م)، تاريخ حكماءالإسلام،تحقيق،محمد كرد علي،مطبعة الترقي،دمشق،١٣٦٥هـ/١٩٤٩م.

viii. التنوخي، أبو علي المحسن بن ابي القاسم علي بن محمد(ت٣٨٤هـ/٩٩٤م)، نشوار المحاضرة واخبار المذاكرة،تحقيق عبود الشالجي المحامي، دار صادربيروت،١٩٧٢م.

ix. ابن الجوزي،(أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي ت ٥٩٧هـ/١٢٠٢م).المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، مطبعة دائرة المعارف العثمانية،حيدر اباد الدكن،١٣٥٨هـ/١٩٣٩م.

x. ابن حجر،أبو الفضل شهاب الدين احمد بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ/١٣٣٨م)،الاصابة في تميز الصحابة، مطبعة السعادة،مصر ١٣٢٨هـ/١٩١٠م،تهذيب التهذيب ط١،دار الفكر(بيروت-١٩٨٤).

xi. الحموي، ابو الفضل محمد بن علي بن عبد العزيز بن علي (٦٤٤هـ/١٢٢٦م)، التاريخ المنصوري،تلخيص الكشف والبيان في حوادث الزمان ،دار النشر للاداب الشرقية،موسكو،١٩٦٠م.

xii. ابن حوقل،أبو القاسم محمد بن علي(ت٣٦٧هـ/٩٧٧م)،صورة الارض،بيروت-١٩٧٩م.

xiii. ابن خلدون،ابو زيد عبد الرحمن بن محمد(ت٨٠٨هـ/١٤٠٦م)،العبر وديون المبتداءوالخبر(تاريخ ابن خلدون)،دار الكتاب اللبناني ،بيروت،١٩٦١م، مقدمة ابن خلدون،دار القلم،(بيروت،١٩٧٨م).

xiv. ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن ابي بكر الاربيلي الشافعي (ت ٦٨١هـ/١٢٨٢م)،وفيات الأعيان وأنباء ابناء الزمان،تحقيق محمد محيى الدين عبدالحميد،ط،القاهرة،١٩٤٨م.

xv. ابن خياط،أبو عمرو خليفة بن خياط بن ابي هبيرة العصفري(٢٤٠هـ/٨٩٣م). تاريخ خليفة بن خياط،تحقيق،اكرم ضياء العمري، مطبعة الاداب النجف،١٣٨٦هـ١٩٦٧م.

xvi. الدياربكري، حسين محمد بن الحسن المالكي (ت٩٨٢هـ/١٥٨٧م)،الخميس قي أحوال أنفس نفيس، القاهرة،١٨٦٦م.

xvii. الذهبي،ابو عبدالله شمس الدين محمد ابن قايماز(ت٧٤٨هـ/١٣٤٨م). تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والاعلام تحقيق عمر عبد السلام تدمري،ط٢،دار الكتاب العربي،(بيروت،١٩٩٩م).

xviii. الرواندي، محمد بن علي بن سليمان(٦٠٢هـ/١٢٠٧م)،راحةالصدور واية السرور في تاريخ الدولة السلجوقية،ترجمة ابراهيم الشواربي وزملاءه مطابع دارالقلم القاهرة، ١٩٦٠م.

xix. ابن رسته.أبوعلي احمد بن عمر(ت بعد سنة ٢٩٠هـ/٩٠٢م)،الاعلاق النفيسة،نشر دي غويه،بريل–لندن ١٨٩١م.
xx. الروذراوري،ابو شجاع محمد بن الحسين بن عبدالله(ت ٤٨٧هـ/١٠٩٥م)، ذيل تجارب الامم،مطبعة شركة التمدن الصناعية القاهرة،١٩١٦م.
xxi. الزبيدي،محب الدين ابن الفيض المرتضي الحسيني(ت١٢٠٦هـ/١٧٩١م). تاج العروس من جوهر القاموس،المطبعة الخيرية،مصر،١٣٠٧م.
xxii. سبط بن الجوزي،أبو المظفر يوسف شمس الدين قزا اوغلي التركي ت ٦٥٤هـ/١٢٥٦م) مرآة الزمان في تاريخ الأعيان، طبعة انقرة ١٩٦٨م.
xxiii. السمعاني.ابو سعيد عبد الكريم محمد بن منصور التميمي(ت ٥٦٧هـ/١١٦٦م) الانساب،مطبعة دائرة المعارف العثمانية،حيدر اباد الدكن،الهند،١٩٦٢م.
xxiv. الصابي،أبو الحسن الهلال بن المحسن بن ابراهيم الصابي الكاتب(ت ٤٤٨هـ/١٠٥٦م) تاريخ الصابي،طبعة القاهرة ١٣٣٧هـ/١٩١٩م.
xxv. [٢٥]الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير(ت٣١٠/٩٢٢م)،تاريخ الامم والملوك،تحقيق:محمد بن ابوالفضل ابراهيم،مطبعة دار المعارف ،مصر،١٩٦٩م.
xxvi. ابن عبد الحق،صفي الدين عبد المؤمن عبد الحق البغدادي(٧٢٩هـ/١٣٣٨م)، مراصد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع،تحقيق وتعليق،علي محمد البجاوي،دار المعرفة،بيروت،١٩٩١م.
xxvii. غرس النعمة،أبو الحسن محمد بن هلال الصابي(٤٨٠هـ/١٠٨٧م)،الهفوات النادرة،مطبعة مجمع اللغة العربية (دمشق،١٩٦٧م).
xxviii. أبوالفداء،الملك المؤيد اسماعيل بن علي عماد الدين الايوبي (٧٣٣هـ/١٣٣١م)،تقويم البلدان،دار الطباعة السلطانية،باريس،١٨٤٠م،المختصر في أخبار البشر تاريخ أبي الفداء،مكتبة المتنبي،(القاهرة–١٩٩٩م).

xxix. ابن الفقيه،أبي عبدالله أحمد بن محمد بن إسحاق الهمذاني،(ت بعد ٢٩٠هـ/٩٠٢م) ،البلدان،تحقيق،يوسف الهادي،ط٢،عالم الكتب(بيروت=٢٠٠٩م)

xxx. ابن الفُوطي،أبو الفضل كمال الدين عبد الرزاق الشيباني (ت٧٣٣هـ/١٣٣٤م).تلخيص مجمع الآداب في معجم االألقاب، تحقيق،د مصطفى جواد،دمشق،١٩٦٧م.

xxxi. القزويني، أبو عبدالله زكريا بن محمد بن محمود(ت٦٨٢هـ/١٢٨٣م)، اثار البلاد واخبار العباد،دار صادر بيروت،(١٣٨٠هـ/١٩٦٠م).

xxxii. القلقشندي،أبوالعباس احمد بن علي(ت٨٢١هـ/١٤١٨م)،صبح الاعشى في صناعة الانشا ،المطبعة الاميرية،القاهرة،١٩١٨م، مآثر الانافة في معالم الخلافة،مطبعة الكويت،١٩٦٤م.

xxxiii. ابن كثير،عماد الدين ابو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي،(٧٧٤هـ/١٣٧٢م) البداية والنهاية، تحقيق ،محمد عبد الرحمن المرعشي،دار احياء التراث العربي،بيروت،١٩٩٧م.

xxxiv. الماوردي،ابو الحسن علي بن محمد بن حبيب البصري البغدادي(٤٠٥هـ/١٠٨٥م)،الاحكام السلطانية والولايات الدينية،مطبعة مصطفى الحلبي بمصر،١٣٨٦هـ/١٩٦٦م.

xxxv. [٣٥]المستوفي،حمد الله ابن ابي بكر بن احمد بن نصر(ت٧٥٠هـ/١٣٤٩م)، نزهة القلوب في

xxxvi. المسالك والممالك،المقالة الثالثة حول صفة الولايات والبقاع،باهتمام لسترنج،طبعة(ليدن،١٩١٢م).

xxxvii. المزي،أبو الحجاج،جمال الدين يوسف بن عبد الرحمن(ت٧٤٢هـ/١٣٤١م) تهذيب الكمال في أسماء الرجال،تحقيق،بشارعواد معروف،ط١،مؤسسة الرسالة،(بيروت-١٩٨٠).

xxxviii. المسعودي،ابو الحسن علي بن الحسين بن علي (ت٣٤٦هـ/٩٥٦م)'التنبيه والاشراف،لندن،١٨٩٢م، مروج الذهب ومعادن الجوهر،تحقيق محي الدين عبد الحميد،مطبعة السعادة،مصر،١٩٥٨م.

xxxix. مسكويه،ابو علي احمد بن محمد بن يعقوب(ت٤٢١هـ/١٠٣٠م)،تجارب الامم ،مصر،١٣٣٣هـ/١٩١٥م.

xl. المقدسي،ابوعبدالله شمس الدين محمد بن احمد بن ابي بكر الشامي(ت ٣٨٧هـ/٩٧٨م).

xli. احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم باعتناء دي غويه. ليدن،١٩٠٦م.

xlii. الملك الاشرف الغساني:عماد الدين ابو العباس اسماعيل بن العباس بن علي(٨٠٢هـ/١٤٠٠م)،المسجد المسبوك والجواهر المحكوك في طبقات الخلفاء والملوك،تحقيق شاكر محمود المنعم،دار البيان (بغداد،١٩٧٥م)

xliii. منجم باشي، احمد بن لطف الله (ت١١١٢هـ/١٧٠٢م)، صحائف الاخبار،ترجمة الشاعر نديم،مطبعة عامرة،استانبول،١٢٥٨م

xliv. ابن منظور،أبو الفضل جمال الدين محمد (ت ٧١١هـ/١٣١١م)، لسان العرب، بيروت،بدون(تاريخ).

xlv. ابن مهلهل،ابو دلف مسعربن مهلهل الخزرجي(ت٣٨٤هـ/٩٩٤م)، الرسالة الثانية،دار النشر للأداب الشرقية،موسكو،١٩٦٠م.

xlvi. مؤلف مجهول:التاريخ الصغير،ترجمة الى العربية الأب بطرس حداد،منشورات مجمع اللغة السريانية،(بغداد-١٩٧٦).

xlvii. مؤلف مجهول:التاريخ الصغير،ترجمة الى العربية الأب بطرس حداد،منشورات مجمع اللغة السريانية،(بغداد-١٩٧٦).

xlviii. ابن هشام،محمدبن عبدالملك(٢١٨هـ/٨٣٥ م)السيرة النبوية،تحقيق،مصطفى السقا واخرون،ط٢،مطبعةالمصطفى البابي وأولاده(مصر-١٩٥٥م).

xlix. ابن الوردي،زين الدين عمربن مصطفى (ت ٧٤٨هـ/١٣٤٩م)، تتمة المختصر في أخبار لبشر، بيروت ١٩٩٦م .

l. اليافعي،ابومحمد عبدالله بن اسعد اليمني المكي(ت٧٦٨م/١٣٦٦م)،مرأة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة مايعتبر من حوادث الزمان،دار الكتب العلمية بيروت،١٩٩٥م.

li. ياقوت،ابو عبدالله شهاب الدين ياقوت بن أبي عبدالله الحموي الرومي،(ت ٦٢٦هـ/١٢٢٨م)'معجم الادباء،طبعة مركليوث،مطبعة هندية بالموسكي،مصر ١٩٢٢-١٩٣٠،معجم البلدان، دارصادر بيروت،١٩٩٥م.

lii. اليعقوبي،احمد بن ابي يعقوب بن واضح الكاتب(٢٩٣هـ/٩٠٦م)، البلدان، دار احياء التراث العربي ،بيروت ،١٩٨٨م .

liii. اليزدي،علي(٨٢٨هـ/١٤٢٥م) ظفرنامة، تحقيق،مولوي محمد الهداد،طبع كلكتا،١٨٨٧م.

liv. **ثانيا:المراجع**

lv. بابان،المحامي جمال ،اصول اسماء المدن والمواقع العراقية، مطبعة المجمع العلمي الكردي(بغداد-١٩٧٦م)

lvi. توفيق، زرار صديق ،معجم القبائل والزعامات الكردية في العصر الوسيط،نشر مؤسسة موكرياني للبحوث والنشر،اربيل،٢٠٠٧م،

lvii. حسن ،ابراهيم حسن، تاريخ الاسلام السياسي والديني والثقافي،مكتبة النهضة المصرية،القاهرة،١٩٦٠م.

lviii. خليل،احمد محمود، تاريخ الكرد في الحضارة الإسلامية،ط١،دار هيرو(بيروت-٢٠٠٧م).

lix. الدياربكرلي، سعيد باشا، مراة العبر، مطبعة درسعادت استانبول ،١٨٨٨م،المجلد السابع،الكتاب الثاني.

lx. زكي ،محمد امين،خلاصة تاريخ الكرد وكردستان،،مطبعة صلاح الدين بغداد،١٩٦١.

lxi. محي الدين،عطا عبد الرحمن،حركات ألخوارج في بلادألكُورد وما جاورها،ط١،مطبعة شقان ،(السليمانية-٢٠٠٧)،ص٥١.

lxii. مجيد،تحسين حميد،تاريخ ديالى،ط١،مطبعة الاء،جامعة دبالى(ديالى-٢٠١٠م).

lxiii. مصطفى،شاكر،موسوعة دول العالم الاسلامي ورجالها،دار العلم للملايين(بيروت،١٩٩٣).

lxiv. مؤلف مجهول:التاريخ الصغير،ترجمة الى العربية الأب بطرس حداد،منشورات مجمع اللغة السريانية،(بغداد-١٩٧٦)

lxv. لسترنج، كى، بلدان الخلافة الشرقية،ترجمة بشير فرنسيس وكوركيس عواد،مطبعة الرابطة ،(بغداد،١٩٥٤م).

lxvi. ابن نباته السعدي، ديوان ابن نباته السعدي،،تحقيق عبد الامير مهدي بن حبيب الطائي،بغداد،١٩٧٧.

lxvii. النقشبندي،حسام الدين علي غالب،الْكُرد في لُرستان الصغرى (الشمالية) وشهرزور خلال العصر الوسيط (دراسة سياسية حضارية)،مؤسسة زين، (السليمانية -٢٠١١م).